

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

واختلفوا في طريق الرفع فقال الكوفيُّون فيه قولين أحدهما هو خبر مبتدأ محذوف والثاني هو فاعل فعل محذوف وقد ذكرناهما في أوّل الباب .
وللبصريِّين مذهبان أحدهما أنّ (مذ) مبتدأ وما بعده الخبر والتقدير أوّل ذلك يوم الجمعة وأمد ذلك يومان وهو قول الأكثرين والثاني أنّ (مذ) خبر مقدّم والتقدير بيني وبين انقطاع الرؤية يومان وهو قول أبي القاسم الزجاجي وهو بعيد لأنّ (أنّ) تقع بعد (مذ) كقولك ما رأيته مذ أنّ خلقني و (أنّ) لا تكون مبتدأ .

فصل .

وليس (مذكّر) وما بعدها موضع عند الجمهور بل هو جواب كلام مقدّم لأنّّه إذا قال ما رأيته فكأنّك قلت ما أمدّ ذلك أو ما أوّل ذلك فقلت مذ كذا وقال أبو سعيد السيرافيّ موضع حال أي ما رأيته متقدّم ما أو مقدّم را